

وهي باردة وباسنة واما جهة الشمس فتطلع عليها وتفارقها كل يوم ذلك تغلب فيها الحرارة ولا يات الشمر
 لا تغلب فيها كالي بالباردة ولا الحرارة والرياح الهابطة من هذه الجهة يقال لها الصبا وهي معتدلة المزاج الا
 انها تملأ الحرارة والبرودة وكذلك ايضا جهة الغرب معتدلة المزاج لانها اميل الى البرودة والرطوبة
 ويقال للرياح الهابطة من هذه الجهة الدبور هذه صفة الرياح الاربع وهي الشمال والجنوب والسيار والديور
 وهنادر هي الاجناس للرياح وثاني الرياح اثنى عشر من جهة كل واحد من هذه الرياح الاربعة ريجان
 وذلك انه ضرب من اربعة جنوب ريجان احدى على الشمال والشرق ويقال لها الغاي والارضى ما على الغرب و
 يقال لها الغرب وثوب ما على الجنوب ويقال لها النسخ والارضى ما على المغرب ونسبي لغيرها وكذلك ضرب من
 جنبي الشرق ريجان احدى ما على الجنوب وهو المطلع الشوي ويقال له الازيب والارضى ما على الشمال وهو
 المظلم الصقي ويقال له النسم واما الريجان الهائجان عن جنبي المغرب فاحدهما ما على الشمال وهو الغرب
 الصقي ويقال لها الحوة والارضى ما على الجنوب هو الغرب الشوي ونسبي للريجون ذلك جهة الرياح الاربعة
 عشر لان الرياح الشهورة التي ضرب كثير وهي كالجناس هذه الاربعة وهي في الميزج كاذوكا نزل واما النافان
 الباقية فان مزاج كل واحد منها ناقص عن مزاج الناجية الهابطة عن جانبها مالملة تلك الميزاج الناجية المالملة
 اليها وكما واحد من الرياح تغير مزاج الهواء الميزاجها وتؤثر في الابدان تاثيرا خاصا لا يؤثرها غيرهما
 الشمال فانها اذا هبت تقوي الابدان وتصلبها وتصق الارواح والاخلاق وتفتح الدعاع وتضيئ العواس
 وتلطيفها وتقوي الحركة وتزيد في الشهوة وتقوي الهضم وتفتح من تضام المواد التي لا اعضا وذلك
 انها تبرد ظاهر الابدان وتغلب الحرارة الغريزية التي داخل اليك فتجمعها وتقويها وتشد الاعضاء الباردة
 وتصلبها الامور الا انها تفتح السعال وتضعف المعدة تخفيفها الات النفس وتغفل البطن وتجيب البول
 وتجيد في الاغبر ليداعا تفر في الابدان الباردة واما الجنوب فانها اذا هبت ترحي الابدان والعصب وتكبد
 الاخلاق والارواح والعواس فتخفف ذلك في السمع وعنادة في العروق وتؤثر في الكلى وترخي الحمة
 وتفتح صداما وترخي نواب السمع وتضعف الشهوة وتضعف الهضم وذلك لانها حارة رطبة وهي تارة
 الدعاع فتضعف الشهوة وهذه الاعراض التي قالها بقرطاط انها تابعة لطوبه الدعاع اذ كان اصل العواس
 وتضعف الشهوة وقلة الهضم تايح لا عند المواد الباردة من الارس الى الحوة واما الصبا والديور فلا عندا
 مزاجها تكونان في بدن الانسان معتدلة ميسرة صبيحة واما الرياح الباقية فالتاثير كل واحد منها يؤثر في
 الابدان تاثيرا يفرقها بما يؤثر الميزج التي تهب عن جانبها مثل هذه الجهة يكون تفرق الرياح المزاج الهواء
الباب التاسع في تغير الهواء من جهة اقليم البلدان واما تغير الهواء فيسبب اختلاف البلدان فان البلدان

تغيرها

تغير فيها الهواء من جهة اسباب احوالها النواحي والارتفاع والبلدان وانخفاضها والثالث مجاورة
 الجبال والاربع مجاورة البحار والحا مس مجاورة قوة طبيعة الارض وترتيبها فاما تغير الهواء في البلدان بسبب
 النواحي فهو من اعظم اسباب الغيرة للهوا والظهر هائل بلز اسباب الاخر والنواحي على ما ذكرنا اربعة وهي
 الشمال والجنوب والسيار والديور فالبلدان منها ما هي موضوعة في الشمال ومنها موضوعة في الجنوب ومنها ما
 هي موضوعة في ناحية الشرق ومنها موضوعة في الغرب فاما ما كان في الشمال فزاج هواها باردا يابس ما كان
 عند القطب اعنى قطب الشمال الذي يدور عليه الديان والفرق ان تارة بلاد الصقالية وما يليها في شتاء
 وادبها يسيما حارها كذلك وهواها صاف واجسام اهلها صحيحة والوايتهم حسنة حر وادبهم لينة وهم
 اشفاق با عرض الصدور فاق السوق وذلك لان الحرارة الغريزية تفرقها في الابدان فاعرض وتوسع صدق
 وعادة فته سوتهم لتضعف الحرارة الغريزية الى اعال ابدانهم ولذلك تجد ردهم وابعانهم قوية واما في جنوبية
 واخلاقهم وحشية وذلك بخليقة الربة الصغار عليهم ويقال على اسبابهم لا يتفطن ذلك لبرد الهواء ايسه
 وتكون بشدة وصعوبة لبسهم فيس بطونهم والقياس فيهم يسهل عليهم ونحوهم للطعام قوية
 وهضمهم جيد وذلك لدخول الحرارة فيهم اقل من ابدانهم ولتقاء معدتهم واما الشرب فتكونهم لضعيف وذلك
 لانهم يكثرون في الاكل وليس يكاد يجمع كثر الاكل وكثرة الشرب في احد عرضهم كثر الصلح العروق وانفسا
 الصفاق المدد على المطر وذلك انها بسبب البرد ينداد بسا وتلذذا في شربها اكثر مما يرضي للرجالة انما تجيب و
 فان ارضه وسائر الارض الحارة وتفتش الدم والدية من الصدر والربو والرعاف واكثر ما يرضي هذه الشباب
 والاسبا في الصيف وذلك لسخونة امزجتهم وسخونة الوقت فاما حاروت ذات الجنب بسبب بسبب بطون
 وارتفاع الحرارة نحو الصدر واما فتنة الربة من الصدر فالا يرضي كثر الشرب من ليس عند ريد الهواء فاما
 الرود في رت فيمن كان سنه دون الثلثين ويكون عليهم صعبا شديدا في ايام الشتاء فيعرض لهم العرق وهو
 امتناع الحمل ويدرور الطين وعسر الولادة وكثرة الالام والاسل ويعرض للصبريا قر والاما العرق فيعرض
 لهؤلاء الذين لا يرضون من دم الطين فثقا حيد البرد ميا هين وخشونتها وعسر تغيرها فاسا عر الولادة فليد
 ما جهن وبسبه واما قلة اللبن فلان اللبن يجم وتضم بسبب برودة الالهس واما السل فيعرضون
 لشدة حرق الولادة طوي وصعوبتها فيصدم التي في الصدر والربة وتبين ذلك السل واما قولا فيجود في
 الصبان حاد وهو صفا انا اذا امد والي السن فيصن ذلك قد يرضي لا صل هذه البلدان ارفع في الندرة
 وذلك في الاحداث فاذا احدث كان عظيمها فثمة حال سكان البلدان الموضوعة باحية الشمال فاما
 حال سكان البلدان الموضوعة باحية الجنوب واحوال اهلها احوال سكان الشمال وذلك لان مزاجها